@ 84 @ تعديدها وهذه إشارة الى المن والسلوى وطيبات الشام بعد إذ هي الأرض المباركة وقد تقدم القول في معنى ! 2 2 ! وتلخيص قول مالك والشافعي في ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد على عالم زمانهم .

والبينات من الأمر هو الوحي الذي فصلت لهم به الأمور .

ثم اوضح تعالى خطأهم وعظمه بقوله ^ فما اختلفوا الا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم ^ وذلك انهم لو اختلفوا اجتهادا في طلب صواب لكان لهم عذر في الاختلاف وإنما اختلفوا بغيا وقد تبينوا الحقائق ثم توعدهم تعالى بوقف أمرهم على قضائه بينهم يوم القيامة .

قوله عز وجل $ سورة الجاثية 18 - 21 $.

المعنى ! 2 2 ! فلا محالة انه سيختلف عليك كما تقدم لبني إسرائيل فاتبع شريعتك والشريعة في كلام العرب الموضع الذي يرد فيه الناس في الأنهار والمياه ومنه قول الشاعر .

(وفي الشرائع من جلال مقتنص % رث الثياب خفي الشخص منسرب) + البسيط + .

قشريعة الدين هي من ذلك كانها من حيث يرد الناس أمر الحدود ورحمته والقرب منه .

وقال قتادة الشريعة الفرائض والحدود والأمر والنهي .

وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يكون واحد الأمور أي من دون ا ونبواته التي بثها في سالف الزمان ويحتمل ان يكون مصدرا من امر يأمر أي على شريعة من الأوامر والنواهي فسمى جميع ذلك أمرا و ! 2 2 ! هم الكفار الذين كانوا يريدون صرف محمد صلى ا عليه وسلم إلى إرادتهم .

و ! 2 2 ! من الغناء أي لن يكون لهم عنك دفاع .

ثم حقر تعالى شان الظالمين مشيرا بذلك الى كفار قريش ووجه التحقير انه قال هؤلاء يتولى بعضهم بعضا والمتقون يتولاهم ا فخرجوا عن ولاية ا وتبرأت منهم ووكلهم ا بعضهم إلى بعض .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد القرآن .

والبصائر جمع بصيرة وهي المعتقد الوثيق في الشيء كانه مصدر من إبصار القلب فالقرآن فيه بيانات ينبغي ان تكون بصائر .

والبصيرة في كلام العرب الطريقة من الدم ومنه قول الشاعر يصف جده في طلب الثأر وتواني غيره